عطر الأكوان بمولد سيد ولد عدنان

تأليف السيد صديق تلميذ الشيخ

محمد السمان المدني قدس الله سره

العزيز ورضي عنه وعنا

امين ثم امين

يا رب العالمين

ارى كل مدح في النبي مقصرا وان بالغ المثني عليه واكثرا

اذا الله اثنى بالذي هو اهله عليه فما مقدار ما تمدح الورى



بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من ابرز من صدفة الارادة بيد القدرة وساعد المواهب •
عروس تجلي جماله المنزه عن النظائر والاشباه • واجلسه على منصة
تمكان قاب قوسين في اوج المراتب • وبتمائم الجلال جلله وبسنا
حلل الكمال حلاه • وبه ختم نظام سلك المحاسن فكان فيه كالنجم الثا
وبلولاك لولاك ما خلقت الافلاك ناجاه • وابرز نوره في
غرر الساجدين في جنح الغياهب • ومنزههم به عن انهار به افكه
في تقليب خطا خطاه • واشكره على ما من به علينا من رشف
رحيق محبته السائغ للشارب • شكر معترف بالتقصير عن القيام

بوجب

بِمُوجَبِ مَا خَوَّلَهُ مَوْلَاهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشَّرِيكِ
وَالْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَالزَّوْجَةِ وَالصَّاحِبْ • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفْوَتُهُ وَمُجْتَبَاهْ • وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى الْمُعَوَّلِ
عَلَيْهِ فِي كَشْفِ الْكُرُوبِ وَالنَّوَائِبْ • وَالْمَخْصُوصِ بِالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى
يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ نَدَمًا عَلَى مَا فَرَّطَ فِي جَنْبِ اللهْ •
وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ فَلَكِ الْمَجْدِ وَمَرْكَزِ دَائِرَةِ الْمَنَاقِبْ • وَأَصْحَابِهِ
بُدُورِ هُدًى مَنْ تَبِعَ الْحَقَّ سَدَّدَ وَمَنْ ضَلَّ فِي عَسَاعِسِ هَوَاهْ •
وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ الَّذِي تَتَشَكَّلُ فِيهِ ذَوَاتُ
الْخُدُورِ الْكَوَاعِبْ • صَلَاةً وَسَلَامًا يُعَطِّرُ أَرِيجُهُمَا الْوُجُودَ وَ
فَدَافِدَهُ وَرُبَاهْ • مَا شَنَّفَ مُطْرِبٌ بِأَقْرَاطِ بَوَاهِرِ جَوَاهِرِ
مَوْلِدِ سَيِّدِ الْحَبَائِبْ • آذَانَ مَقَاصِيرِ الْقُلُوبِ عَنْ كُلِّ مُحِبٍّ
أَوَّاهْ • وَمَا اهْتَزَّ رَيْحَانُ الْجَوَانِحِ بِصَبَا أَنْبَاءِ مَنَائِحِ أَجْدَادِهِ ذَوِي
الْفَخْرِ وَالْمَنَاقِبْ • وَمَوَّهَ بَنَانُ الْبَيَانِ جِيدَ الْمَحَافِلِ بِفَرَائِدِ قَلَائِدِ

امْلَاهُ • وَتَلَا عَنْدَلِيبُ الشَّرَفِ فُرْقَانَهُ مُبْتَدِيًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ •

ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَزِيزِ الْجَانِبْ • ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ

قُصَيٍّ لِنَقَاصِيهِ تَمَّا عَنْهُ مَوْلَاهُ نَهَاهُ • ابْنِ حَكِيمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ

بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبْ • ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الَّذِي اَنْضَرَ وَجْهًا

اِذَا تَأَلَّقَ سَنَاهُ • ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ

فِي الْمَصَائِبْ • ابْنِ اَوَّلِ مَنْ نَحَرَ الْبُدْنَ الْيَاسَ الَّذِي فِي صُلْبِهِ سُمِعَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرَ اللهْ • ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ

سُلَالَةِ الْاَنْجَابِ الْاَطَائِبْ • ابْنِ عَدْنَانَ مُنْتَهَى النَّسَبِ الشَّرِيفِ

وَنِلْتَقِي صِحَّتِهِ مَرْمَاهُ شِعْر •

• نَسَبٌ ذُرَى فَلَكِ السِّمَاكِ اَثِيرُهُ • مُذْ صَحَّ اَنَّ الْبَدْرَ فِيهِ اَسِيرُهُ •

• حَاشَاهُ يُوجَدُ عِنْدَ اَرْبَابِ النُّهَى • وَذَوِي الْحِجَا فِي الْعَالَمِينَ نَظِيرُهُ •

اعلم اَيُّهَا الْاَخُ الشَّفِيقُ الْمُتَشَوِّقُ اِلَى مَعْرِفَةِ اَصْلِ هٰذَا الْوُجُودِ عَلَى التَّحْقِيقِ

• اَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا اَرَادَ اَنْ يُظْهِرَ فِي الْوُجُودِ عَرُوسَ حَضْرَةِ اَسْمَائِهِ

وصفاته

وصفاته • كون نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من نور ذاته

• وأجلسه على منصة القرب في الحضرة الأولية • وخلع عليه

بها خلعة الرسالة الكلية • فمكث في ذلك الموطن على قدم

العبودية احقابا من الدهور • وهو يسبح الله تعالى ولا أرض

ولا سماء ولا ظل ولا حرور • ثم خلق الله من صفوة النور المذكور

الأنبياء ثم الملائكة الكرام من قبل أن يخلق آدم بألفي عام • فلما سمعوا

تسبيحه في ذلك المقام الأسنى • ضج بعضهم بالتسبيح وبعضهم

لهج بالحمد وبما يليق بحضرته العلية عليه أثنى • ومنهم من هاج وماج

وبقي في الحضرة متواجد • ومنهم من هلل وكبر وخر لله ساجد

بانفعل الباء يا مفتاح كن ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه

من ذا يضاهيك والأكوان ما خلقت • إلا لأجلك والمولى اصطفاك له

ولما أراد الله جل وعلا ظهوره بالصورة البشرية في أشرف

الجهات • ليستضيء به المعاهد منها كما استضاءت سرادقات

ومن يكن برسول الله نصرته

إن تلقه الأسد في آجامها تجم

العرش به جميع السموات • وليسعد آدم الثرى بوطئ أقدامه

• ويعطر الوجود بعبير انتشار نشر أعلامه • اودع ذلك النور

المذكور في طينة آدم فقام حيًّا على قدميه • وحمد الله تعالى بمحامد

لا يعلمها العالم وبما يليق بكماله أثنى عليه • ثم أهبطه الى الأرض

وهو في صلبه على أجنحة الكرامه • وحمله في السفينة في صلب

نوح ففاز ببركته من الطوفان بالسلامه • ثم جعله في صلب

الخليل ابراهيم حين قذف به في النار • فأصبحت ببركته بردًا

وسلامًا ذات أنهار واشجار • ثم نقله في صلب الذبيح اسمعيل

فأصبح وسنا غرته يقتبس منه ضوء الصباح • وفدي ببركته بالذبح

العظيم من المولى الجليل فداء لم يسبق بمثله أكرم السيد الملاح •

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه

من ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له

ولم يزل ينقله من صلب ساجد الى صلب قانت وعابد بنص

القرآن

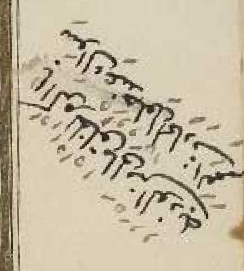
القرآن • ومطهر منزه من وصمة الشرك وسفاح الجاهلية
الى ان اوصله الى ابيه عبد الله كبير الهمة عظيم الشان • فاصبح محياه
للسجود متأله فيه قابليته • وذلك على تقدير لو امر به من ابرزه
شبحا في العالم • كما امر الملائكة بذلك حين كان في صلب الصفي آدم
• هنالك ناداه المنادي من قبل سنخ حجة محل سره المصون الاسمى
• ان لا يودعه في اريض رياض ترائب زينب ولا اسما • الا التي عرف
فراديس لحسناء سيدة نساء بني نزار • آمنة الميمونة سلالة
الجهابذة الاخيار • فمنذ ذلك جنح فؤاده الى اقترانه بدرها بشمسه
• فخطبها بالهام من الله لنفسه • واودعها تلك الهيولى القديمه •
والجوهر الفرد الذي لا يوجد له الا الغدا بالنفس قيمة • وبما افترت
من الاثبات بمثله ابنة عمران وصواحب ذي النون • وظفرت منه باقتناص
ذلك السر المصون واستمر حملها به الى تمام بنعمة اهله • وفيها كانت
تاتيها الانبياء وتبشرها بانها حملت بصاحب اشرف ملة • وتقول

وتقول لها اذا بدر من فلك سماء الجمال بدر محياه • فسميه محمدا لانه

حامل لواء الحمد يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا جاه •

بانقطة الباء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يامن لا له شبه

من ذا يضاهيك والاكوان خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له



ومن معجزاته ورحمته بها وهو في ظلمات الضمائر • ان خفف ثقل

حملها به فكانت لا تجد شيئا منه كما تجد النساء ولا ما يكدر الخواطر

• ولما آن ان انفجار فجر محياه الباهر • وانبساط سنا نوره على جميع

المظاهر • حضر عندها آسية امرءة فرعون ومريم ابنة عمران • ونفس

من عواتق فراديس الجنان • فزمجر رعد المخاض وهينم نسيم البشائر

بلطف الطلق فوضعته نورا كما كان بين يدى رب الخلق • وامر الله

الارض ان تقبل قدميه • حين وقع عليها معتمدا على يديه مشيرا

بذلك الاعتماد الى اعتماده على الله • رافعا بصره الى السماء تنبيها على ان

من تواضع لله رفعه الله • وخرت الاوثان والاصنام هيبة من

سلطان

سطوات جلاله • ورجمت الشياطين بشهب المنع عن استراق
السمع براجحة ارهاصات اقباله • وارتج ايوان كسرى ارتجاجا ترك
العقول حيارى وسقطت منه اربعة عشر من الشرفات اشارة
لسقوط هيبة ملكه الذى كان لا يبارى • وغارت بحيرة ساوة
تنبيها على غور كل دين متبع بالهوى فى سجين • وفاض وادى سماوة
ايماء الى فيض عباب رحمته على من تمسك بحبل دينه المتين •

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه
من ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك وله

وولد صلى الله عليه دهينا كحيلا مقطوع السرة مختونا معطرا
• كأنما شعره الليل اذا سجى ووجهه الصبح اذا اسفر •
فاحتمله جبريل حمل محب متعطش الى لقاء محبوبه • وطاف
به اقطار السموات والارض ليتبركوا به • وتظفر كل [illegible]
منهما من مشاهدته بمطلوبه • وعرج به فى سرادقات العرش

وحجب الانوار • وقرت العين منه بالعين • وفاز برؤيته لجمال الباهر
ورده الى امته من قبل ان ينجلي النهار في اسرع من طرفة عين • او لفتة
خاطر او لمحة ناظر • وانبلجت سدرة المنتهى وغشاها من الجمال ما غشاها
فرحا وطربا ببزوغ محيا والشمس وضحيها والقمر اذا تلاها • وزخرفت
الجنان بافخر الحلي والحور والولدان • وامر بفتح ابوابها رضوان ومالك بغلق
ابواب النيران • كل ذلك فرحة بميلاد سيد الكونين • وسرورا ببزوغ
بدر قرة كل عين • • • •

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه
من ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له

وخرج الطير من وكره • واقبل الوحش من قفره • واليعفور من الكناس
ليحتسوا براحة الحدق راح رحيق مشاهدته باعذب كاس • فارسلت
امه لجده عبد المطلب ذي الشرف والمهابة • لتخبره بشروق
شمس معالي ابن آمنة المستطابة • فاقبل نشوانا من طيب شذا

مابشّر به بسحب أردانه • وضمّه إلى صدره ضمّة رأفة وحنانه

• وقبّل بين عينيه ودخل به في أرض رياض البيت المقدّس •

وحمد الله على ما أولاه من رؤية الجمال الذي تنزّه عن التشبيه وتقدّس

• وجاء به إلى الحجر الأسود ليسلّم عليه • فخرج من موضعه تعظيمًا

له وقبّله بين عينيه • فمن ذلك اليوم تسمّى بالأسعد عند القوم

• وازداد شرفًا بتقبيله له في هذه الدار وفي ذلك اليوم ::

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه

من ذا يضاهيك والأكوان ما خلقت • إلا لأجلك والمولى اصطفاك له

ومولده مشهور بأعلى جدار البيت العتيق • وكان لاثنتي عشرة

خلت من ربيع الأول عام الفيل على التحقيق • وأرضعته

أمّه الطاهرة الزكيّة سبعة أيّام • ثمّ ثويبة الأسلميّة التي

أعتقها أبو لهب حين بشّرته أنّ أخاه عبد الله ولد له غلام

• ثمّ حليمة سيّدة نساء بني سعد • فجنت برضاعه ثمار

مَاسَبَقَ لَهَا فِي الْأَزَلِ مِنَ السَّعْدِ • وَسَادَتْ بِحِضَانَتِهِ نِسَاءَ الْحَيِّ

وَسَائِرَ النِّسَاءِ • حَتَّى كَادَتْ فِي الْفَضْلِ تَلْحَقُ بِأَهْلِ الْكِسَا • وَلَحَمَلَتْهُ

عَلَى أَتَانِهَا عَجْفَاءَ فَاسْتَسْمَنَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ • وَسَبَقَتْ مَطَايَا الْقَافِلَةِ

حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى الْأَطْلَالِ • وَمَسَحَتْ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ عَلَى الضَّرْعِ

فَجَادَتْ بِاللَّبَنِ الْغَزِيرِ غَنَائِمُهُ • وَجَازَتْ بِهِ عَلَى الْمَحَلِّ مِنَ الزَّرْعِ

فَأَثْمَرَتْ أَغْصَانُهُ وَأَيْنَعَتْ سَمَائِمُهُ • وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْفَقْرِ بِبَرَكَتِهِ

غَنِيَّةَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ • آمِنَةَ السِّرْبِ سَاكِنَةَ الْخَوَاطِرِ فِي تِلْكَ

الْمَسَاكِنِ • وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِصْبَاحٌ تَسْتَضِيءُ بِهِ فِي حَلَكِ الْغَاكِرِ • إِلَّا سَنَا

مُحَيَّاهُ إِذَا تَأَلَّقَ مِنْ خَلْفِ لَيْلِ لِمَّةٍ سَافِرٍ • • •

يَا نُقْطَةَ الْبَاءِ يَا مِفْتَاحَ كُنْتُ وَيَا • تَعْيِينَ لَوْلَاكَ يَا مَنْ لَا لَهُ شَبَهُ

مَنْ ذَا يُضَاهِيكَ ذَا لَا كَوْنٌ مَا خُلِقَتْ • إِلَّا لِأَجْلِكَ وَالْمَوْلَى اصْطَفَاكَ لَهُ

وَكَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ شَهْرٍ تَمَيَّزَ عَلَى الْأَقْرَانِ • حَتَّى قَامَ

عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَفِي التَّاسِعِ فِيهَا نَطَقَ بِمَلْفُوظٍ

البيان • وفيها شرح صدره الشريف الملكان • واخرجا منه قلبه
الطاهر الزكي الانور • ونزعا منه حظ الشيطان • وغسلاه بماء
الشهود وملآه حلما ورحمة على الاسود والاحمر • وردّاه الى موضعه
فالتام من غير الم • بقدرة بارى النسم • • • •

يا نقطة البآء يا مفتاح كنت وبا • تميّزن لولاك يا من لا له شبه
لكن ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له

وكان لا يشتكى الم جوع ولا حر عطش كابناء ناديه • لانه يبيت عند
ربه يطعمه ويسقيه • ثم ردته الى امه وهو ابن خمس سنين وشهر
في صحيح الخبر • فرحلت به الى دار الهجرة بزيارة اخوال ابيه الميامين
الغرر • وفي رجوعها الى وطنها المبارك الميمون • ارتشفها راحة
الاصطفا من ذى راح المنون بشعب الحجون • وحضنته بعدها
جاريتها ام ايمن الحبشية • ثم جده عبد المطلب ذو الشمائل السنية
ثم عمه الشقيق ابو طالب ذو النسب الباذخ والشرف • فبواه من

فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

المحبة دون النبيين الى اعلا الغرف

يا نقطة البآء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه
من ذا يضاهيك والاكوان لك خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له

ورحل به في تجارة الى الشام يريد نفاقها • وكان في سفره بقية من الشمس اذا اشتد حرارتها • وفي رجوعه زوجه بسيدة نسآء الدنيا واهل دار السلام • خديجة بنت خويلد المطهرة بماء يحبهم ويحبونه من قبل ايجاد الانام • فاولدها صلى الله عليه وسلم جميع البنين والبنات • الا ما كان من مارية وهو سيدنا ابرهيم طيب الصفات والذات

يا نقطة البآء يا مفتاح كنت ويا • تعيين لولاك يا من لا له شبه
من ذا يضاهيك والاكوان لك خلقت • الا لاجلك والمولى اصطفاك له

ولما تم من عمره اربعون سنة من السنين • بعثه الله بشيرا لمن آمن به بالجنة • ونذيرا لمن صد عنه من الخلود في سجين • ثم توجه

بأمر

بِأَمْرٍ مِنَ اللّٰهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ إِلَى طَيْبَةَ الطَّيِّبَةِ سَامِيَةِ

الْجَنَابِ • وَتَبِعَهُ مَنِ احْتَسَى مِنْ سُلَافِ مَحَبَّتِهِ أَهْنَى الشَّرَابِ •

فَأَنْزَلَهُ أَقْمَارُ قِبَابِهَا أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ • وَأَوْرَدَهُ مِنْ مَنْهَلِ فَرَحِهِمْ بِهِ

أَعْذَبَ الْمَنَاهِلِ • وَأَنْشَدُوا طَرَبًا حِينَ شَاهَدُوا بَدْرَ مُحَيَّاهُ قَدْ

أَشْرَقَ • وَلَاحَ سَنَاهُ مِنْ جَانِبِ ذِي طُوَى وَالْأَبْرَقِ شِعْرٌ •

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ • وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلّٰهِ دَاعِي

فَبَقِيَ بِهَا فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ • إِلَى أَنْ أَشْمَلَتْهُ مَطَايَا الْقَبُولِ إِلَى مَنَازِلِ

الْوُصُولِ بَعْدَ انْقِضَاءِ وَطَرِهِ • • •

يَا نُقْطَةَ الْبَاءِ يَا مِفْتَاحَ كُنْتُ وَيَا • نَبِيِّي لَوْلَاكَ يَا مَنْ لَا لَهُ شِبْهُ

مَنْ ذَا يُضَاهِيكَ وَالْأَكْوَانُ مَا خُلِقَتْ • إِلَّا لِأَجْلِكَ وَالْمَوْلَى اصْطَفَاكَ لَهُ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نُورِ شَمْسِ مُحَيَّاهُ النَّيِّرِ الْأَبْهَرِ •

يُقْبِسُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ • وَمِنْ هُدُوِّ خَطْرَةِ قَدِّهِ الرَّجِيحِ لَمَّا

يَمِيدُ • يُخْجِلُ الْغُصْنَ وَالظَّبْيَ مِنْ لَفْتَةِ الْجِيدِ • وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم اسيل الخد وجبينه عند ميه رشيق القد ثناياه
كالكواكب الدرية • حواجبه سوابغ من غير قرن يشبهها الهلال
• وعيناه وسيعتان مكحولتان من غير كحال • واسع الجبين مفلج
الاسنان اهدب الاشفار • اقنى العرنين كث اللحية قد علتها
سحايب الانوار عنقه كجيد الغزال بعيد ما بين المنكبين • سبط
الكفين ضخم الكراديس مسيح القدمين • شعره الى شحمة اذنيه التي
يسمع فيها صرير الاقلام • لم يبلغ شيب رأسه ولحيته عشرين
وعرقه مثل صب الغمام • اذا صافح المصافح يفوح في ساير اليوم
منه رايحة شذا المسك اذا فاح • واذا وضع يده على رأس صبي
عرف من طيبه انه مسه سيد الملاح • وكان صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا وخلقا واوجههم صباحا • واصدقهم لهجة
واهداهم طرقا الى الحق وفلاحا • من راه بديهة هابه وتادب بين
يديه • ومن خالطه احبه واجاب دعوته واقبل بجملته عليه •

وكان صلى الله عليه وسلم يخدم اهله ويرقع ثوبه ويخصف نعله ويكنس
الدار ويعود المرضى ويجبر خاطر اهل الذل والانكسار • ويجيب
دعوة من دعاه من غني وفقير • ويحب المساكين ولا يحقر الفقراء
ولا يهاب الامراء ولا يقابل احدا بما يكره من كبير او صغير • ويقيل
العثار • ويقبل عذر من اليه اعتذر • ويركب الفرس والبغلة
والحمار ويغض عن اساءة اليه البصر • ويردف خلفه والامام •
ويمشي بعد الاصحاب ويقول دعوا ظهري للملائكة الكرام •
اشارة للتواضع منه وخفض الجناح • وعصب على بطنه من شدة
الجوع الحجر • وحرم عينيه غالب الليل الهجوع سيما وقت السحر
ورضي بالفقر وقد اتاه الله مفاتيح خزائن الارض فضة وذهبا
• وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فابى • وكان صلى
الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويبدأ من لقيه بالسلام
• ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويمشي مع الارملة والخدم

ويحب الطيب ويكره الرائحة الكريهة القبيحة • ويتطيب وهو
اطيب رائحة من الطيب والمندل في الريحة • وكان صلى الله عليه
وسلم يكرم اهل الفضل ويألف اهل الشرف • فطوبى لمن سلك
طريقه هذا وما عنه قط انحرف • ولا يكن اللعب المباح ويمزح
قائلا حقا • وهو اشد حياء من العذراء في خدرها صدقا • وكان
خلقه القرآن يرضى لرضاه ويغضب لغضبه • ويصفح عن الذنب
اذا كان في حقه وسببه • وقد وقع الاتفاق على مولده ومعراجه
وهجرته ووفاته بالمدينة • يوم الاثنين لثاني عشر خلت من
ربيع الاول • فطوبى لها من بقعة كمل الله فيها لنبيه دينه •
واذ قد وقف يعقوب الفكرة في ميادين الاختصار • وكل لسان
القلم واعتسف بفسوب لفطنة لعدم الاقتدار • عن نصرما طرزه
البنان في هذا البيان • وتحجم وقل هدير شحرور الاملاء في
دوحة التبيان • عن نشر محاسنه على الوجه الاكمل • وتقاعس

ساعد

ساعد التحبر عن ۞ املاء ما لوى عنه العنان قس التحبير ولا افضل

ولا اجمل ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يا نقطة الباء يا مفتاح كنت وبا ۞ بتعيين لولاك يا من لا له شبه

من ذا يضاهيك والاكوان ما خلقت ۞ الا لاجلك والمولى اصطفاك له

فلنرفع بعده اكف الضراعة والذل والانكسار ۞ الى سماء كرم من يسبح

الرعد بحمده وينشئ السحاب الثقال ۞ ونبسطها بسعة مفتقر

الى بسط راحة بره ونقول ۞ اذ هو المعول عليه في قضاء الحوائج والسول

۞ نسئلك اللهم يا جميل العوائد يا مرتجى لكشف الشدائد بسرها

هو هي ۞ وبعز عزك المنزه عن التشبيه والمضاهي ۞ وبحرمة

ذل العبودية ۞ ورفعة من اقبل بها عليك وبعز عز الربوبية ۞ ومن

بالذل لها وقف بين يديك يا من فلق ۞ البحر لموسى ونجى نوحا

من الغرق ۞ يا من احيا الميت لعيسى وحفظ من النار وعصمه

من القلق ۞ واخرج من بطن الحوت ذا النون في الحين ۞ حين

نَادَاهُ بِلا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ • نَسْئَلُكَ

بِجَمِيعِ رُسُلِكَ وَاَنْبِيَائِكَ • وَمَلَائِكَتِكَ مِنْ اَهْلِ اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ •

وَبِجَمِيعِ اَوْلِيَائِكَ الْاَقْطَابِ مِنْهُمْ وَالْاَوْتَادِ • وَاَرْبَابِ التَّوْبَةِ وَالْيَقِينِ

وَالْاَفْرَادِ • وَبِاَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْمُطَهَّرِينَ وَاَصْحَابِهِ بُدُورِ الْهُدَى وَ

شُمُوسِ الدِّينِ • وَبِصُلَحَاءِ هَذِهِ الْاُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ • وَبِمَنْ شَاكَلَهُمْ مِمَّنْ سَلَفَ

فِي خُلُوصِ النِّيَّةِ • اَنْ تُلْبِسَنَا ثِيَابَ الْعَوَافِي • وَتَكْفِينَا شَرَّ كُلِّ ذِي

شَرٍّ يَا خَيْرَ كَافِي • وَاَنْ تُصْلِحَ لَنَا يَا مَوْلَانَا جَمِيعَ الْاَعْمَالِ • وَتُحْسِنَ

خَوَاتِيمَ لَنَا اِذَا حَانَتِ الْآجَالُ • وَتُوَفِّقَنَا لِمُتَابَعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ • وَاَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ اَصْبَحَ

تَحْتَ تَصَارِيفِ الْاَقْدَارِ سَاكِنٌ • وَنَسْئَلُكَ اَنْ لَا تَجْعَلَ لِلشَّيْطَانِ

عَلَيْنَا سَبِيلٌ • وَلَا لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُمْ كَمَا عَصَمْتَ مِنْ

نَارِ نَمْرُوذَ الْخَلِيلِ • • • • •

• مَوْلَايَ اِنِّي عَاجِزٌ وَفَقِيرٌ • وَعَدِيمُ جَاهٍ فِي الْوَرَى وَحَقِيرٌ •

مولاى

• مولاي خذ بيدي وكن ناصرا • يا نعم مستند لنا ونصير •

الهي ان تطهر قلوبنا بماء شهود العيان • وتخلص سرائرنا من قيد الوقوف
مع الاكوان • يا من امره بين الكاف والنون • يا من اذا اراد شيئا قال
له كن فيكون • الهي واجعل مؤلفه صديق بن عمر خان • تلميذ
قطب الاكوان • سيدي الشيخ محمد السمان • وكاتبه وقاريه وجميع
من حضر في هذا المجلس من المحبين • ممن اكرمتهم بمقام حق اليقين
• وعصمتهم من الذنوب والاوزار • وخصصتهم بالقرب منك
في هذه الدار وفي تلك الدار • اللهم غزر لنا الامطار • وارخص
لنا الاسعار • واجعل هذه البلدة مطمئنة رخية وسائر قرى
المسلمين والامصار • واطرح لنا في جميع الحبوب البركات • واصلح
لنا الرعاة والرعية والازواج والبنين والبنات • وارحمنا
ووالدينا والمؤمنين رحمة لا تدع لنا ذنبا الا غفرته • ولا
عيبا الا سترته • برحمتك يا ارحم الراحمين • وصلى الله

Le livre est fermé
Le cahier

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين • سبحان ربك رب العزة

• عما يصفون • وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين •

• وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس الواقع في اليوم •

• الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول •

• لسنة ثمانية عشر وثلاثمائة وألف •

• من هجرة من خلقه الله تعالى على أكمل • وصف

• صلى الله عليه وعلى آله ما جرى قلم كاتبه •

٢٢ ربيع الأول سنة ١٣١٨

بحروف ابن امين

م

عفي عنه

Al Madame refaite

Le livre

Al M

Hicbo-Jain